

في ظلال المسيرة المهدوية
السلسلة الوافية في مرد شبهات الأعداء الواهية
الحلقة (٢١)

امراتان في حوار

تقديم

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى

السيد الحسنی (دام ظله)

تأليف

إحدى طالبات المحاضرة العلمية الصادقة



السلسلة الوافية في مرد شبهات الأذعياء الوافية

مقدمة السيد الحسيني (دام ظلّه) :-

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أني أسألك ان تريني وليك أمرك ظاهراً نافذ الأمر،
فافعل ذلك بي وبجميع المؤمنين حتى ننظر الى وليّ أمرك
صلواتك عليه ظاهر المقالة، واضح الدلالة، هادياً من
الضلالة، شافياً من الجهالة،

اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الأمد في غيبته وانقطاع خبره
عنا، ولا تنسنا ذكره وانتظاره، والإيمان به، وقوة اليقين في
ظهوره، والدعاء له والصلاة عليه، حتى لا يقنطننا طول غيبته
من قيامه، ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسولك
صلواتك عليه وآله، وما جاء به من وحيك وتنزيلك.

ويعد...

امراتان في حوار ❀❀❀

أولاً: فهذا الحوار والبحث الممتع الذكي يدل على الوعي الجيد والتفقه المثمر عند المؤمنة (طالبة الحوزة العلمية الصادقة) صاحبة البحث، وهذا المستوى بالتأكيد لا يرتقي إليه أكثر الذين يدعون العلم ويحسبون أنفسهم من العلماء، فأشكر الله تعالى العلي القدير على ما أنعم علينا من نعمه المتواصلة، ومن هذه النعم أنه جلت قدرته أقر أعيننا وأعين المؤمنين بمثل هذه النصره الخيرة المخلصة من المؤمنات العالمات المتفقهات الزينيات، وأسأل الله تعالى ان يتقبل من الباحثة ومنهن ويجعل عملهن خالصاً مثمراً متواصلاً فيه سرور قائدنا ومولانا وإمامنا صاحب الزمان (عليه السلام وأرواحنا فداه)، وأسأل الجليل الأعلى القدير العليم ان يسددها ويسدد الجميع في خدمة الدين وان يثبتنا على هذا.

ثانياً: يمثل هذا البحث الحلقة (٢١) من حلقات السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية.



السلسلة الوافية في مرد شبهات الأدياء الواهية

ثالثاً: أما السؤال المطروح خلال البحث حول تصاعد الاعتداءات والهجمات مع الشروع بالبحث الخارج، فإن جوابه في بحث (البحث الخارج وتصاعد الاعتداءات) والذي سيصدر لاحقاً ان شاء الله تعالى.

والحمد لله ربّ العلمين والعاقبة للمتقين

محمود الحسني

١٧ / محرم / ١٤٢٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

فرقان: السلام عليك يا هاجر.

هاجر: وعليك السلام يا فرقان. كيف حالك.

فرقان: بخير والحمد لله.

هاجر: ما هذه الكتب التي تحملينها.

فرقان: أنما كتب اصولية لسماحة ولي أمر المسلمين السيد محمود الحسيني.

هاجر: ماذا تقولين ولي أمر المسلمين. وكيف ذلك؟

فرقان: وَلَمْ لَا أَنَّهُ وَلِي حَسَب الدليل الشرعي.

هاجر: ماذا تقولين حفظك الله. لا أوافقك على هذا الكلام وحتى السيد الحائري يقول عنه طالبوه بإجازة مجتهد وهذا يعني بأن اجتهاده ليس ثابتاً فكيف ثبتم أعلميته؟



فرقان: جزاك الله خير الجزاء دعينا نتناقش حسب الأدلة الشرعية المقنعة بعيدين عن التعصب وحب الميول النفسي لكي نُثبت الحقيقة ونُبرئ ذمتنا أمام الله في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، ولكي لا نكون مصداقاً لقوله تعالى ﴿...رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا﴾ قال كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى . وقوله تعالى: ﴿يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾.

هاجر: كلام جيد لا بأس به.

فرقان: قولي لي يا אחتي من من المجتهدين الموجودين حالياً عنده إجازة اجتهاد من المجتهدين الآخرين وحتى سماحة السيد الحائري.

هاجر: حسب علمي لا توجد أي شهادة خطية. ولكن السيد الحائري أشار إلى اجتهاده وعلميته السيد الشهيد الصدر (قدس سره).

امراتان في حوار ❀❀❀

فرقان: أنا معك في هذا الكلام ولكن دعينا نُكمل حديثنا حول موضوع إجازة الاجتهاد ومن ثم ننتقل إلى هذا الموضوع.
هاجر: حسناً أكملني.

فرقان: هل سمعتي كلام السيد الشهيد الصدر (قدس سره) عندما سُئل عن الإجازة فماذا قال. قال (**إجازة الاجتهاد للتعريف، وانما يُعرف الاجتهاد بالبحوث الاصولية والفقهية**). وكذلك رأي السيد الحائري حول إجازة الاجتهاد.

هاجر: نعم هذا الكلام موجود لسماحة السيد الشهيد الصدر (قدس سره) في مسائل وردود الجزء / (٣) مسألة (٣٩) والسيد الحائري في الفتاوى المنتخبة الجزء الأول.
فرقان: أحسنت فلماذا يقول السيد الحائري طالبوه بإجازة من مجتهد وهل السيد الحائري لديه إجازة خطية من مجتهد آخر، وأقول لك بأن هذا الأمر معروف ومسلّم وان كان لديه الإجازة

السلسلة الوافية في مرد شبهات الأعداء الواهية ❀❀❀

الخطية فأين هي؟! وإذا أحببت التطلع أكثر راجعي كتاب عراق بلا قيادة للدكتور عادل رؤوف.

هاجر: ولكن السيد الشهيد أشار إلى اجتهاده وأعلميته.

فرقان: أحسنت ولكن السيد الشهيد أيضاً أشار إلى اجتهاد السيد فضل الله وأسجل هذا النقض على السيد الحائري (دام ظلّه) حتى الفتك وأنبه الجميع إلى الاستفهام والسؤال، لماذا هذا الكيل بمكيالين، فإذا كانت الإجازة من المجتهد هي الدليل على الاجتهاد فلماذا لا يقرّ السيد الحائري باجتهاد السيد فضل الله.

هاجر: حسناً ما هي الأدلة التي تثبت اجتهاد السيد محمود الحسني الصرخي.

فرقان: مؤلفات الاصولية والفقهية ورسائله الفقهية التي ملئت الساحة بقوة المناظرة فيها من حيث الأدلة الاصولية والفقهية وسهولة الرسالة الفقهية.

هاجر: هناك من يقول بأن تأليف مثل هذه الكتب في هذا الزمان بسيط جداً بحيث يقوم بجمع رسائل فقهية من

امراتان في حوار ❀❀❀

رسائل متعددة وآراء اصولية بجهاز الكمبيوتر ومن ثم يرتبها بشكل لائق ثم يضع عليها اسمه عليها.

فرقان: حسناً لماذا يقولون هذا القول على السيد محمود الحسيني فقط ولماذا لم يقولوا على غيره هذا أولاً، وثانياً إذا فعل هذا السيد محمود الحسيني فإنه سوف يكون غير مدرك بدليل الفتوى وضعيف بالقواعد الاصولية. فيكون ضعيف بمناقشة الدليل أليس هذا صحيح.

هاجر: نعم هكذا يكون الأمر.

فرقان: حسناً فإن السيد الحسيني طلب من جميع العلماء المناظرة في أي موضوع هم يختارونه وهم الذين يحددون الزمان والمكان ويستعينون بمن يشاؤون ولكنهم رفضوا ذلك، فقال لهم هذه مؤلفاتي في علم الاصول وقد رددتُ فيها عليكم فردوا إشكالاتي ومن هذه المؤلفات الفكر المتين (ج ١ ج ٢ ج ٣ ج ٤) ورد فيه على آراء الشيخ الفياض والسيد الخوئي والسيد الحائري والسيد الشهيد الصدر ورد في كتاب **(الفصل في القول الفصل)** على إشكالات الشيخ يعقوبي ومبانيه وأبطالها. وخذ



السلسلة الوافية في مرد شبهات الأعداء الواهية

الآن لم يرد احد على آراء السيد الحسيني. أو ليس هذا دليل على أعلميته واجتهاده.

هاجر: طيب ومتى كان عدم الرد دليل على الأعلمية ولم تألف الحوزة هذا الشيء من قبل.

فرقان:

أولاً: هذا عذر قد ابتدعه **(أهل الضلالة)** لكي لا ينكشف أمرهم أمام المجتمع.

ثانياً: يوجد استفتاء حول المناظرة قد صدر من سماحة السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر (قدس سره) عندما سُئل عن المناظرة فأجاب (قدس سره): أنا مستعد دائماً للمناظرة إلى الآن وما دمت حياً وأما أسباب الرفض فاسألوهم عنها، الله العالم بدوافعها ودواعيها. وهكذا قال سماحة السيد الحسيني.

ثالثاً: إذا لم يذكر الممتنع سبباً موافقاً للشرع والعلم والعقل والأخلاق، يمنعه من الرد، فلا يمكن اعتباره امتناعه إلا عجزاً، وبعجزه يثبت ارجحية واعلمية السيد الحسيني، اما إذا ركبنا العناد وقلنا ان عدم الرد حتى في هذا الغرض ليس حجة ولا يدل على

امراتان في حوار ❀❀❀

الأعلمية، فأننا بعنادنا هذا نناقض القرآن ونبطل أدلته وبرهانه على صدق دعوى ونبوة موسى وعيسى وإبراهيم وغيرهم من الرسل والأنبياء (عليهم السلام) وكذلك دعوى ونبوة خاتم الأنبياء (ﷺ) وكذلك القرآن، كذلك دعوى أئمة الهدى (عليهم السلام) وسكوت المقابل أمامهم أثناء المناظرة.

هاجر: حسناً نحن نعرف بأن المجتهد يفتح درس البحث الخارجي ومن خلال الدرس يثبت أفضليته على باقي المجتهدين.

فرقان:

أولاً: أقول لك بأن اثبات الاجتهاد وكذلك الأهمية ليس بفتح درس البحث الخارجي.

ثانياً: وضع السيد الحسيني إعلان بفتح درس البحث الخارجي ولكن الطلبة لم تحضر ذلك بسبب هو أولاً التحريض من بعض الجهات، ثانياً عدم اعطائه الراتب الشهري لأن إمكانيته ضعيفة ومع الأسف هكذا يكون طلاب البحث الخارج وأقول لك أيضاً راجعي لقاء الحنافة مع السيد الشهيد الصدر فإنه يقول بأن أكثر



السلسلة الوافية في مرد شبهات الأدعياء الواهية

طلبة البحث الخارج كانوا يقلدون مُجَّد الصدر خفية ويحضرون دروس البحث الخارج عند الغير ليس لغرض الاستفادة بل لغرض الراتب الشهري فأسلِكِ بالله الذي يكون هكذا هل يكون من الجدير بأن تعلقي على شهادته حول التقليد.

ثالثاً: ان الغاية والهدف من البحث ترتب الفائدة العلمية، وللحصول على تلك الفائدة واستمرارها (أضافة إلى اثبات المقدرة العلمية والكفاءة لدى الأستاذ والطلبة) فإن الأستاذ يصدر البحث بعد طباعته، أو ان احد الطلبة يقرر للأستاذ بحثه ويصدر بعد الطباعة، وهذا الشيء حصل من السيد الحسيني حيث تمثل بحوثه الاصولية والفقهية بحثه الخارج، والذي يعتبره دليلاً على أفضليته على الباقيين، فليثبت الآخرون خلاف هذا الإدعاء.

رابعاً: من خلال متابعتنا لسيرة السيد الحسيني ومعرفتها عن قرب من خلال أرحامنا من الرجال ومن خلال ما يصدر من مكاتب السيد ووكلائه، علمنا وتيقنا ان السيد الحسيني كلما أعلن عن موعد للشروع بالبحث الخارج فإنه يتعرض للاعتداءات المتكررة،

امراتان في حوار ❀❀❀

فعندما أعلن الشروع بالبحث الخارج في زمن الطاغية المجرم المقبور صدام الكافر، تم اعتقاله وأصحابه وغيب في زنانات البعث الكافر حتى منّ الله تعالى عليه بالفرج عند انهزام الطاغية وسقوطه مع جلاوزته والى الأبد أنشاء الله تعالى.

وعندما أعلن عن الشروع بالبحث الخارج مرة اخرى وشرع فعلاً بالدرس لكن بدأت الاعتداءات من قبل قوات الاحتلال الكافر وبمعدل يومي بتحريض من أئمة الضلالة والعملاء الأذئاب وتصاعدت الاعتداءات حتى حصل الاعتداء الغاشم في شهر شعبان وذهبت كوكبة من الشهداء الاحياء { الشهيد الشيخ أسعد العبادي، الشهيد الشيخ عبد الإله الكعبي، الشهيد ستار العفلوكي، الشهيد عبد المجيد الجناحي، الشهيد سعد العيفاري، الشهيد حيدر الونيزير } دفاعاً عن البحث الخارج والحوزة والمرجعية والولاية والإمامة..... ونسأل لماذا يحصل هذا؟؟؟

هاجر: حسناً ماذا تقولين بمناقشة الشيخ كاظم العبادي للسيد محمود الحسني.



السلسلة الوافية في مرد شبهات الأدعياء الواهية

فرقان: نعم قد سمعته مراتاً عديدة.

هاجر: هل تعتبرين هذه مناظرة أو مناقشة حول موضوع وهل ما جرى في الكاسيت من أخلاق المناظرة.

فرقان: أعلمي يا أختي بأن هذا الكاسيت فيه أشياء غير صحيحة وللتفصيل أطلعني على ما صدر من حلقات السلسلة الوافية المتعلقة بهذه المناظرة (أو المناقشة) ومنها (كتاب من صيحات السفياي، ابن العاص والمناظرة..) وسمعي ايضاً ما صدر من الشيخ كاظم من شريط مزيف ومشوه مدّعياً انه شريط المناظرة الصوتية ومن ثم أقول لك ما هي علمية الشيخ كاظم العبادي فهل سمعتي بخطب الجمعة التي يلقيها في جامع المحسن وهل سمعتي أخطاءه الفادحة، أطلب الاشرطة المسجلة أو اسألي من يحضر تلك الصلاة والخطبة.

هاجر: وما هي تلك الأخطاء.

فرقان: أذكر لك على سبيل المثال لا الحصر:

امراتان في حوار ❁❁❁

أولاً: يقول حول المواد المسروقة بأنها غير مجهولة المالك ولا يوجد شيء اسمه مجهول المالك وإنما هو معلوم المالك - فأن الشيء الذي ليس له صاحب يرجع الى الإمام (عجل الله فرجه) والإمام معلوم وليس مجهول فقولوا له من أين أتيت بهذه القاعدة لاحظي عزيزتي: إنه كما يقال (فسرّ الماء بعد الجهد بالماء) حيث يقول (لا يوجد شيء اسمه مجهول مالك)..... ثم يقول (الشيء الذي ليس له صاحب) فما الفرق بين صاحب والمالك ولما نفاه في العبارة الأولى وأثبتته في الثانية.

ثانياً: قرأته ضعيفة جداً وإذا قلت لي بأنه يرتجل الخطبة فتكون هناك أخطاء نحوية فلا بأس بما أقول لك وهل قراءته للقرآن أيضاً أخطاء نحوية اسألي من حضر أو اسمعي الشريط الصوتي لخطب الجمعة في جامع المحسن والتي يقرأ فيها سورة الفجر، عن قراءته لسورة ((الفجر)) انه يخطئ ومن ثم يصحح الخطأ بالخطأ فقط في هذه السورة أخطاء أكثر من (٨) مرات.

ثالثاً: أسألك لماذا لم يناقش السيد الحسيني من هو أعلم من كاظم العبادي؟ وأذكرك بما حصل مع السيد الشهيد الصدر (قدس



السلسلة الوافية في مرد شبهات الأدعياء الواهية

سرهِ)، فإن الشيخ حسن الكوفي عندما طلب المناظرة مع السيد الشهيد الصدر ماذا قال السيد (قدس سرهِ)، قال لماذا لم يناقشني من هو أعلم منه ويعني المرجع الذي يعود إليه الشيخ حسن الكوفي.

هاجر: ما دام الكلام أخذ هذا البعد والانفتاح، إذن اسمحي لي أن أقول، إن السيد الشهيد شهد للشيخ يعقوبي بالعلمية وسيره حول الاجتهاد في كتابه الأصولي الجزء الثاني فهل شهد للسيد الحسن بذلك.

فرقان: أما عن شهادة السيد الصدر (قدس سرهِ) للشيخ يعقوبي في كتابه الأصولي الجزء الثاني فأقول لك بصراحة بأن هذه الشهادة توجد بها زيادة في الكلام لم يقله السيد الشهيد وإذا أحببت أسألي (باستفتاء أو عن طريق شخص) السيد مقتدى الصدر والثقة بذلك وإذا اعترضت بالقول إن كلام السيد مقتدى لا يؤخذ به لوجود العداة الشخصي بينه وبين الشيخ يعقوبي - أقول لك، لا بأس عليك، أقرني النقاط التالية:

امرانان في حوار ❀❀❀

أولاً: أيضاً هناك شهادة للسيد الشهيد في كتابه الاصول في مبحث الضد شهد بها للسيد الحسيني بالعلمية وبهضمه وفهمه للمطلب.

ثانياً: الشيخ اليعقوبي كتب تقارير السيد الصدر التي يذكرها بالبحث الاصولي ولم يعلق عليها، أما السيد محمود الحسيني فقد كتب تقارير السيد مع تعليقاته على تقارير السيد الصدر (قدس سره).

ثالثاً: لو تنزلنا عن هذا كله فإن مبحث الألفاظ الذي كتبه الشيخ اليعقوبي ليس بحثاً مهماً في علم الاصول وكما تعرفين فإن أفضل مدرسة في علم الاصول هي مدرسة أبي جعفر (قدس سره) فراجعى حلقات الاصول وماذا يقول السيد أبو جعفر (قدس سره) عن مبحث الألفاظ يقول أنه بحث ليس ذات أهمية، وأما تقارير السيد الحسيني فقد كانت في مبحث الضد وهذا مبحث له أهمية كبيرة في علم الاصول.

رابعاً: سجلي في هذه النقطة الفرق بين العبارة التي سجلها السيد الصدر في مبحث الضد وبين التي سجلها في مقدمة المشتق حيث

السلسلة الوافية في مرد شبهاث الأدياء الواهية ❀❀❀

يشير السيد الصدر الى انه جعل أو أعتبر الشيخ يعقوبي هو المؤلف من أجل تحميل الأخطاء والضعف في البحث للشيخ يعقوبي باعتباره المؤلف، وهذا دليل على ان البحث فيه من الضعف والركاكة التي يمكن ان تُسجل على بحوث السيد الصدر (قدس سره) لكنه (قدس سره) دفع هذا الأمر باعتبار الشيخ يعقوبي هو المؤلف،

هاجر: ولكني سمعتُ السيد الشهيد قال في إحدى لقاءاته (بأنني أرى بأن الشيخ يعقوبي هو الذي يمسك الحوزة من بعدي ما مضمون كلامه هذا).

فرقان: سوف نتناقش هذا الكلام من عدة جوانب:

أولاً: هل يعتبر السيد الشهيد الصدر (قدس سره) معصوماً وشهادته نافذة لطول الزمان وغير قابلة للتغير أو للخطأ أو السهو.

ثانياً: هذه الشهادة منذ خمس سنوات ففي خلال هذه المدة ألا يجوز لأحد بأن يتقدم بالعلم ويتفوق على الشيخ يعقوبي.

امراتان في حوار ❀❀❀

ثالثاً: ان هذه الإشارة التي تدل على أعلميته، بل الإشارة في الخارج والواقع تدل على عدم أعلميته بشهادة السيد الصدر (قدس سره)، حيث يوصي السيد الصدر (قدس سره) ويصرح بأعلمية السيد كاظم الحائري، ويشير بالتفاف حول الشيخ الفياض لتعذر الاتصال بالحائري (هذا المعنى ورد عن السيد الصدر (قدس سره) في وصيته) فلو كان للشيخ يعقوبي تلك الخصوصية لما ذكر غيره في الوصية.

رابعاً: لا يوجد أي إشارة خارجية أو اثر يدل على أعلميته واجتهاده.

هاجر: ماذا تقصدان بالإشارة الخارجية والأثر؟

فرقان: كتبه الاصولية وتقاريره الاصولية والفقهية وإشكالاته على اصول غيره وعلى الأقل فتح درس البحث الخارجي.

هاجر: أنتِ قلتِ في السابق بأن درس البحث الخارج ليس من الإثبات؟



فرقان: انا آسفة، ربما لم استطع ان أوصل لك الفكرة التي أريد، فاني لم أنفي دليلية البحث الخارج مطلقاً، وانما اقصد ان الاجتهاد والأعلمية لا ينحصر اثباتهما بفتح درس البحث الخارج، وأضيف اليك هنا انه ليس كل من فتح درساً بعنوان البحث الخارج فهو مجتهد، ونرجع لموضوعنا، فاني قلت (وعلى الأقل فتح درس البحث الخارج)، وكما يقال فان هذا اضعف الإيمان، ومن الواضح انه لا يوجد أي مانع يمنعه من ذلك كما حصلت موانع عديدة للسيد الحسيني، ولا ننسى انه لو فتح البحث الخارج فهنا يدخل في النقاش ايضاً، فنقول من يشهد له وهل الشاهد ثقة وهل يوجد معارض فتتساقط الشهادة والبيينة وغير هذا الكلام.

هاجر: انه لم يدعي الأعلمية.

فرقان: سبحانه الله انه يدعيها من حيث يعلم أو لا يعلم.

هاجر: وكيف ذلك؟

فرقان: أو ليس الشيخ اليعقوبي يجوز البقاء على تقليد السيد الشهيد وتقليده ابتداءً ويرجع إليه بالمستحدثات.

هاجر: نعم يقوم بذلك.

فرقان: فمن الذي يجوز البقاء على تقليد الأعلام والرجوع إليه في المستحدثات فقط الأعلام الذي يكون اعلم الاحياء أليس هذه نص فتوى السيد الشهيد (قدس سره) حيث يقول **{ يجوز البقاء على تقليد الميت في خصوص ما عمل به من المسائل ويتعين عليه الرجوع الى الحي الجامع للشرائط (ومنها العلمية) في جواز البقاء على تقليد الميت }** وهذه الفتوى تكون عليك حجة وبشهادة الشيخ اليعقوبي وبتجويزه البقاء على تقليد السيد الصدر (قدس سره) وبعبارة اخرى أقول، ان الشيخ اليعقوبي يبطل قوله وفتواه بنفسه، حيث يجوز البقاء على تقليد السيد الصدر (قدس سره)، والسيد الصدر بعد ان يقلد المكلف ابتداءً أو يبقى على تقليده (بناءً على فتوى الشيخ اليعقوبي) تكون



السلسلة الوافية في مرد شبهات الأدعياء الوامية

فتواه حجة على المكلف، ومن فتاوى السيد (قدس سره)، يجب تقليد المجتهد الجامع للشرائط الأعلام، فهو (قدس سره) لا يجوز تقليد غير الأعلام ويجرم نقل فتوى غير الأعلام ويعتبر النقل كذب على الله تعالى وعلى رسوله واعتبره من المفطرات، والشيخ اليعقوبي بفتواه لا يُجيز للمكلف الرجوع إليه **(أي لليعقوبي)** لا بالمستحدثات ولا بغيرها، وإذا أصرّ على الرجوع إليه بالمسائل المستحدثة أو بكل المسائل أو بعضها فهو يصرح بأعلميته قولاً أو فعلاً.

هاجر: نعم هذا الكلام موجود.

فرقان: اذن كيف تقولين بأن الشيخ اليعقوبي لم يصرح بأعلميته.

هاجر: حسناً ماذا تقول بالبحث الفقهي للشيخ اليعقوبي حول طهارة الخل والطرشي وكتبه الفقهية مثل فقه العائلة وفقه الجامعات وفقه العتيق وكتبه الأخلاقية.

فرقان: أما عن بحثه الفقهي لطهارة الخل والطرشي فقد ناقشه السيد الحسيني وأبطل آراءه كلها وإذا أحببتِ راجعي ذلك

((كتاب الفصل في قول الفصل)) وأما عن باقي كتبه الفقهية التي ذكرتها فهي أسئلة **(استفتاءات)** يكتبها بعض المكلفين وأما الاجوبة فهي تمثل آراء السيد الصدر (قدس سره) وكما يصرح بها لنفسه الشيخ اليعقوبي في هذا، أما الأخلاقية فلو سلمنا وجودها وتماميتها فلا دخل لها بالاجتهاد أو الأعلمية فذلك السيد حسين الصدر عنده كتب أخلاقية كثيرة فهل هذه الكتب دليل على اجتهاده؟

هاجر: دعينا نرجع الى الكلام السيد الشهيد الصدر حول الرجوع من بعده الى السيد الحائري.

فرقان: صحيح بأن السيد الشهيد قال بأن الأعلم من بعدي هو السيد الحائري ومضمون كلام السيد الشهيد هو (عليكم بالسيد الحائري لكونه الأعلم من بعدي الآن حبيبي) ولكنه ايضاً قال وإذا ظهر أحد طلبتي فإنه سوف يكون الأعلم بدون مقابل والسيد محمود الحسني هو احد طلبة السيد الشهيد الصدر (قدس سره)، ادعى الأعلمية وصرح بها مع طرح العديد من الادلة الى الساحة التي يثبت بها مدعاه.



هاجر: ولماذا لم نقل غير السيد محمود الحسني من الطلبة.

فرقان: أتزل معك ولكن أين هم طلبته الآخرون لماذا لم يظهروا أعلميتهم ولم يصرحوا بها على ساحة الحوزة العلمية، ولماذا لم يطرحوا الدليل الشرعي العلمي والأخلاقي الذي يثبت صحة وتمامية قولهم وفعالهم.

هاجر: والآن، بعد أن توصلنا للنتيجة التي تشير الى انحصار أمر الأعلمية وتردده بين اثنين فقط، هما السيد الحائري والسيد الحسني، فكيف يمكنك ترجيح السيد الحسني، علماً أن السيد الحائري لم تصل إليه لحد الآن بحوث وإشكالات السيد الحسني في الاصول خاصة التي سجلها على السيد الحائري، كي يرد عليها، وايضاً يحتاج الى وقت كي يرد عليها ولكن السيد الحائري لم تصل إليه لحد الآن إشكالات السيد الحسني في الاصول لكي يرد عليها وايضاً يحتاج الى وقت لكي يردها كلها.

فرقان: أما عن عدم الوصول الى السيد الحائري فإن قلت لك إنها وصلت اليه ستقولين فما هو الدليل أو تقولين انهم ينكرون وصولها، فأني أقول لك نحن نطلب من أي إنسان ان يأخذ

امراتان في حوار ❀❀❀

البحوث الاصولية ويوصلها بنفسه أو بيد من يثق به للسيد الحائري، واما عن وقت وزمان الرد فنقول له رد إشكالات أحد الأبواب الأصولية وليس كلها ونحن نقبل بذلك خاصة وأن ما يخص السيد الحائري فإن السيد الحسيني جعل الردود بشكل حلقات فليرد الإشكالات الموجودة في الحلقة الأولى وأيضاً عن عدم كفاية الوقت أقول، من أين أتى بسرعة الوقت وأطلع على كتب الشيخ اليعقوبي وقال ليس بمجتهد، ومصالحة الرد على السيد الحسيني مصلحة جداً مهمة لأن السيد الحسيني تصدى للولاية ومثل هذا الأمر لا يُسكت عليه ويجب إيقافه عند حده إذا كان كاذباً والعياذ بالله.

وإلا إذا تجاهلوا الأمر فسوف تشملهم لعنة الله ويجب عليهم بأن لا يخرعوا الحجج الكاذبة عند عدم الرد وأنصحهم بأن ينتبهوا لأنفسهم وان لا تأخذهم العزة بالإثم وحب الأنا وكما قال رسول الله (ﷺ): { كلكم مراع وكلكم مسؤول عن مرعيتيه }



السلسلة الوافية في مرد شبهات الأدعياء الواهية

فأين هم من الرعية وما ذنبنا نحن، وأيضاً نحن إذا سكتنا عن هذا الأمر سوف نكون معهم مشمولين في اللعنة لأننا لم نناصر الحق. **هاجر:** وكيف لنا بأن نعرف ونُميز الأعلم فنعرف الحق ونكون من أنصاره.

فرقان: الم تكفي كتب السيد الحسيني بذلك الم تكفي مطالبته بالمناظرة أكل هذا لم يولد الاطمئنان لدينا.

هاجر: كلامك صحيح فإن الدليل واضح وتام ولكن بقي شيء في النفس أريد التصريح به اليك، ولا تأخذي عليّ فإن ناقل الكفر ليس بكافر فهناك من الطلبة في النجف يطعنون به ويرون عدم عدالته ويقولون بأنه يدعي أنه الحسيني الموعود وان اتباعه يقومون بالفاحشة ويتبادلون نساءهم بينهم.

فرقان: سبحان الله

أولاً: على المدعي البينة واليمين على من أنكر.

ثانياً: متى قال السيد الحسيني بأنه الحسيني الموعود؟! وإذا ظهر من مقلديه مثل هذا الكلام فما ذنبه هو أو ليس مقلدوا السيد الصدر ادعوا بأن السيد هو الإمام المهدي (عليه السلام) وهو النفس

امراتان في حوار ❀❀❀

الزكية وانحرفوا عن جادة الطريق فهل نرجع بهذا الأمر على سماحة السيد الصدر، وهل وصل الجهل والعناد الى هذا المستوى ألم يسمع ألم يقرأ الجميع أن العديد من الناس ولا زال الكثير منهم قد ادعى ويدعي الألوهية والربوبية للأئمة (عليهم السلام) فهل نأخذ هذا على الأئمة (عليهم السلام).

ثالثاً: فليتقوا الله بما يقولون ويفترون على مقلدي السيد، فإن الكذب والغيبة والبهتان من الكبائر والفواحش فمن أين يأتون بهذا الافتراء، فنقول لهم اثبتوا صحة ما تدعون، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

هاجر: حسناً كيف يقول السيد الحسناني أنني اعلم من السيد الصدر.

فرقان: وهل كفر بذلك أو ليس السيد الصدر قال انا اعلم من السيد أبي جعفر.

هاجر: لماذا لم يرجع اليه السيد مقتدى الصدر، كما أشار سابقاً للشيخ اليعقوبي وثم للفياض وبعدها للحائري....

فرقان: سبحان الله وهل السيد مقتدى الصدر حجة عليك بقوله وفعله، حتى لو كان الدليل خلاف ذلك، وهل تشعرين بأنك مرتاحة الضمير وأن ذمتك بريئة أمام الله تعالى وأنت تتركين الدليل الشرعي العلمي العقلي الواضح التام وتمسكين لكلام وفعل السيد مقتدى الصدر؟ أسأل الله تعالى أن يسددك ويعصمك من الخطأ والزلل.

هاجر: حسناً إن شاء الله سوف انظر في هذا الأمر وارى ماهو تكليفي الصحيح نحو التقليد.

فرقان: أسأل من الله بأن يدلك على الطريق الصحيح ويوفقك في ذلك ويجعلك من دعاة الحق وأنا وجميع المؤمنات والمؤمنين معنا إن شاء الله رب العالمين.

هاجر: أتركك في آمان الله تعالى وحفظه... السلام عليكم

فرقان: وعليكم السلام....

امراتان في حوار ❁❁❁

طبع بموافقة المركز الإعلامي لمكتب
سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد الصرخي الحسني (دام ظله)

www.al-hasany.net

www.al-hasany.com

E-mail: alhasanimahmood@yahoo.com